

المحور الأول: مدخل إلى الاقتصاد القياسي المالي:

يعتبر الاقتصاد القياسي المالي أسلوباً من أساليب التحليل المالي حيث يهتم بتقدير العلاقة بين المتغيرات المالية من الناحية الكمية أو دراسة تقلبات الأسواق المالية.، وتكمن أهميته في نتائج التطبيقات المختلفة وإمكانية توظيفها للتحكم في الظواهر المالية المدروسة، فالقرارات المتخذة استناداً إلى نتائج الدراسات القياسية تكون رشيدة لأنها تستند إلى نتائج وعلاقات دقيقة ومعنوية وتقديرات منطقية ومختبرة، بالإضافة إلى ذلك، يمكن من خلال النماذج القياسية التنبؤ بتغيرات المالية والتقلبات فيها، فكما كانت النماذج الاحصائية مناسبة أعطت تقديرات جيدة وبالتالي قرارات مناسبة.

ا هو الاقتصاد القياسي المالي؟

التعريف 

الاقتصاد القياسي المالي هو فرع من الاقتصاد القياسي يهتم بـ:

- تحليل البيانات المالية
- نمذجة عوائد الأصول المالية
- قياس المخاطر والتقلب
- التنبؤ بسلوك الأسواق المالية

يعتمد على: 

- الإحصاء
- الاحتمالات
- السلاسل الزمنية
- البرمجة والتحليل الكمي

الاقتصاد القياسي المالي يحوّل البيانات المالية إلى قرارات كمية قابلة للقياس.

الفرق بين الاقتصاد القياسي التقليدي والمالي

الاقتصاد القياسي التقليدي	الاقتصاد القياسي المالي
بيانات سنوية/شهرية	بيانات يومية/لحظية
غالباً مستقرة	غالباً غير مستقرة
تباين ثابت	(Volatility) تباين متغير
علاقات خطية	علاقات غير خطية
نماذج OLS	ARMA – ARCH – GARCH

البيانات المالية أكثر تعقيداً وتتطلب نماذج خاصة

خصائص البيانات المالية

1. العوائد بدل الأسعار: لا نحلل الأسعار مباشرة، بل عوائد الأصول.

2. عدم الثبات (Non-Stationarity)

• الأسعار غير مستقرة

• العوائد غالباً مستقرة

3. التوزيع غير الطبيعي

• التوزيع الحقيقي للعوائد: انحراف (Skewness)، تفرطح مرتفع (Kurtosis)

→ هذا يفسر حدوث الأزمات والانهيانات المفاجئة.

الكفاءة السوقية (Efficient Market Hypothesis)

فرضية كفاءة السوق (Efficient Market Hypothesis): السوق كفؤ إذا كانت الأسعار تعكس كل المعلومات المتاحة.

◆ أشكال الكفاءة

1. ضعيفة: تعكس المعلومات التاريخية

2. نصف قوية: تعكس المعلومات العامة

3. قوية: تعكس كل المعلومات (حتى الخاصة)

في الأسواق الكفؤة:

$$E(r_t | I_{t-1}) = 0$$

🎯 العلاقة بالاقتصاد القياسي

• اختبار العشوائية

• اختبار الارتباط الذاتي

• اختبار القدرة التنبؤية

العلاقة بتكنولوجيا المالية (FinTech)

الاقتصاد القياسي المالي يُستخدم في:

- التداول الخوارزمي
- إدارة المحافظ الرقمية
- أنظمة تقييم المخاطر
- منصات الاستثمار الذكي
- تحليل البيانات الضخمة المالية

💡 **اقتصاد قياسي + برمجة + بيانات = FinTech**

خلاصة المحور

- البيانات المالية لها خصائص خاصة
- العوائد أهم من الأسعار
- التقلب عنصر أساسي
- لا يمكن استخدام النماذج التقليدية دون تعديل